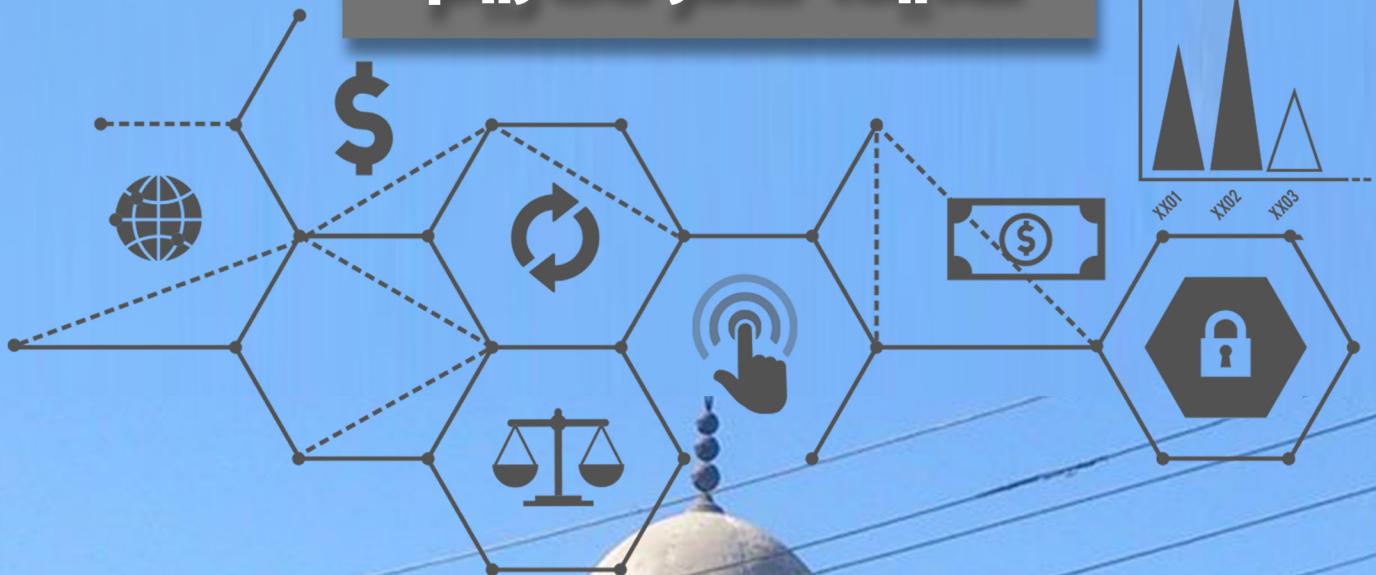




Local Development  
Organization  
منظمة التنمية المحلية

## الدراسات الاقتصادية للمدن

### مدينة كفر تخاريم



تشرين الأول / ٢٠١٩

# الفهرس

|         |   |
|---------|---|
| 1.....  | مقدمة   |
| 2.....  | منهجية البحث  |
| 3.....  | الموقع الجغرافي   |
| 4.....  | نبذة تاريخية  |
| 5.....  | السكان  |
| 6.....  | أهم الموارد الاقتصادية في المدينة   |
| 7.....  | أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة   |
| 8.....  | مصادر الدخل وسبل المعيشة الرئيسية في المدينة  |
| 9.....  | آلية التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم |
| 10..... | أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات   |
| 11..... | التوصيات والمقترنات   |

## 1. مقدمة:

هذه الدراسة هي جزء من الدراسات التي قام بها قسم الأبحاث والدراسات في منظمة التنمية المحلية LDO على المدن والبلدات في سوريا في النصف الثاني من عام 2019 بإشراف الباحث الاقتصادي فادي ديب وبالتعاون مع الأستاذ معاذ العواد مسؤول قسم المراقبة والتقييم وفريقه في الداخل السوري وتحتوي على معلومات اقتصادية حول عدد من المدن والبلدات في محافظتي إدلب وحلب، وجاءت هذه السلسلة من خلال اعتمادها على الاستقصاء الميداني بهدف توثيق الوضع الاقتصادي في المدن السورية التي تناولتها الدراسة ، وإعداد الخطة التنموية الاقتصادية والتي تساهم في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة وتأهيل كوادر بشرية قادرة على اعتماد وتنفيذ مشاريع مدرّة للدخل وزيادة فرص الوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية، ودعم المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات للوصول إلى مدن ومجتمعات محلية مستدامة .

وتم تحليل الواقع الاقتصادي للمدن لتحديد الاحتياج من المشاريع المدرة للدخل بما يحقق الأهداف الاستراتيجية والخطط التنموية للمدن والبلدات ، للتخفيف من أثر الأوضاع الاقتصادية غير المستقرة في المنطقة بسبب النزاع .

## 2. منهجية البحث

تم الاعتماد في هذه الدراسة على التحليل القطاعي مستعرضين خلال الدراسة العوامل المؤثرة بالوضع الاقتصادي لكل مدينة بغض النظر عن المدن أو النواحي أو المناطق التي تتبع لها إدارياً،

واعتمدت هذه الدراسة على الاستقصاء الميداني بهدف توثيق الوضع الاقتصادي في المدن التي تناولتها الدراسة، حيث تم إعداد استبيان لهذا الغرض وقد بلغ حجم العينة 45 شخص من كل مدينة موزعين على الشكل التالي:



5 أشخاص: أعضاء في المجلس المحلي للمدينة.  
5 شخصيات اعتبارية: مختار أو شخص يعمل بمنظمة من أهل المنطقة.  
15 شخص: أصحاب مهن، وأصحاب محلات تجارية.  
20 شخص: من السكان المحليين، من ذوي الكفاءات والتحصيل العلمي.  
وقد قام فريق المراقبة والتقييم لدى منظمة التنمية المحلية بجمع البيانات المطلوبة بالاستبانة، حيث ترصد معلومات هذه الدراسة الوضع الاقتصادي في المدن المستهدفة في شهري أيلول وتشرين الأول لعام 2019، حيث استغرق إعداد الاستبانة وجمع البيانات مدة 15 يوم لتنتهي بتاريخ 23 أيلول 2019، ثم بدأت فترة إعداد الدراسات الاقتصادية للمدن المستهدفة والتي استمرت 15 يوم عمل وانتهت بإصدار الباحث للدراسات الاقتصادية بتاريخ 15 تشرين الأول 2019.  
بالإضافة إلى الاعتماد على البيانات الثانوية المنشورة من قبل المجالس المحلية في المدن المعنية بالدراسة.

### 3.الموقع الجغرافي

تقع مدينة كفرتخاريم على هضبة مرتفعة وعند نقطة تقارب جبلي الديولي والوسطاني وعلى بعد (35) كم شمال غرب مدينة إدلب ومسافة (12) كم جنوب شرق مدينة حارم وهي مركز ناحية وبلغ عدد سكانها عام 2011 وفق لسجلات الأحوال المدنية 30353 نسمة وتحيط بها أشجار الزيتون كما تحيط الأسوره بمعصم اليد بينما تزحف بأبنيتها نحو سفح الجبل



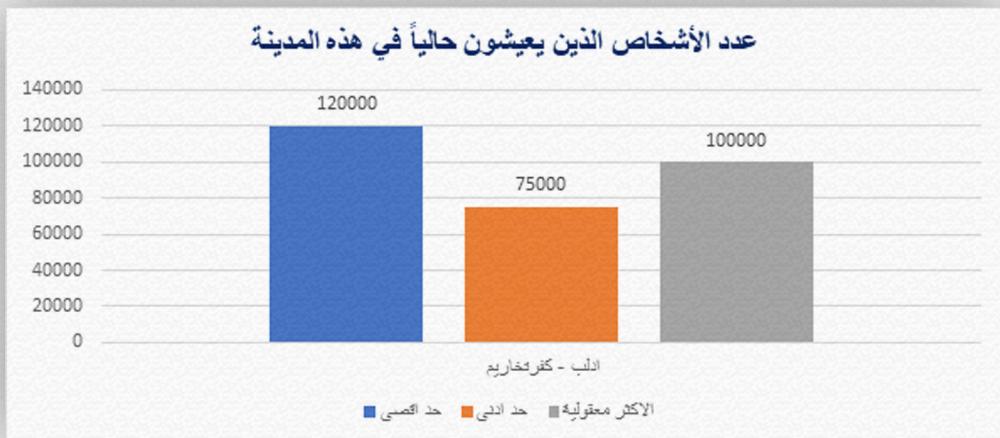
## 4. نبذة تاريخية

قد سميت كفر تخاريم بهذا الاسم حسب ما هو مرجح نسبة إلى واقعها الجغرافي وجود الكثير من الأودية والشقوق الجبلية فيها حيث أن كلمة كفر تخاريم مؤلفة من قسمين الأول كفر وتعني مزرعة والثاني تخاريم وهو جمع الكلمة تخريم ويعني الوادي أو الشق وبذلك يكون معنى التسمية مزرعة الوديان.

إن مدينة كفر تخاريم قديمة وتاريخها مشابه لتاريخ بلدان شمال سوريا وأنها سكنت قبل العهد البيزنطي لوجود الكثير من الآثار المسيحية بالقرب منها وتضم آثاراً إسلامية قديمة تعود إلى العهد المملوكي والعثماني ومن أشهر تلك الآثار جامعها القديم الذي يرى البعض أنه يعود للعام 186 هجري وذلك حسب التاريخ الموجود والمنقوش على حجرة بجوار باب الجامع وتمتاز ببلدتها القديمة التي تضم السوق القديم المسقوف الذي يشبه سوق الحميدية بدمشق وسوق المدينة في حلب وبعد من أهم معالم المدينة وأجملها كما تشتهر ببنائها القديم وأزقتها الضيقة .

## 5. السكان

يقدر عدد سكان مدينة كفر تخاريم من المقيمين والنازحين لغاية شهر 10 لعام 2019 وفق التقديرات التي تم الحصول عليها من المجلس المحلي للمدينة بـ (120.000) نسمة يوضح الشكل أدناه تقدير عدد السكان القاطنين في المدينة وفق الاستبيان الذي تم توزيعه لأغراض إعداد هذه الدراسة :



يتبيّن من الجدول أعلاه أن عدد السكان في المدينة يتراوح بين (120,000) و(75,000) وذلك بسبب موجات النزوح من وإلى المدينة.

كما يوضح الشكل أدناه تقدير عدد النازحين الذين جاؤوا للمدينة من مدن أخرى، حيث يتبيّن أن عدد الحد النازحين يتراوح بين (30,000) و(75,000) نسمة:



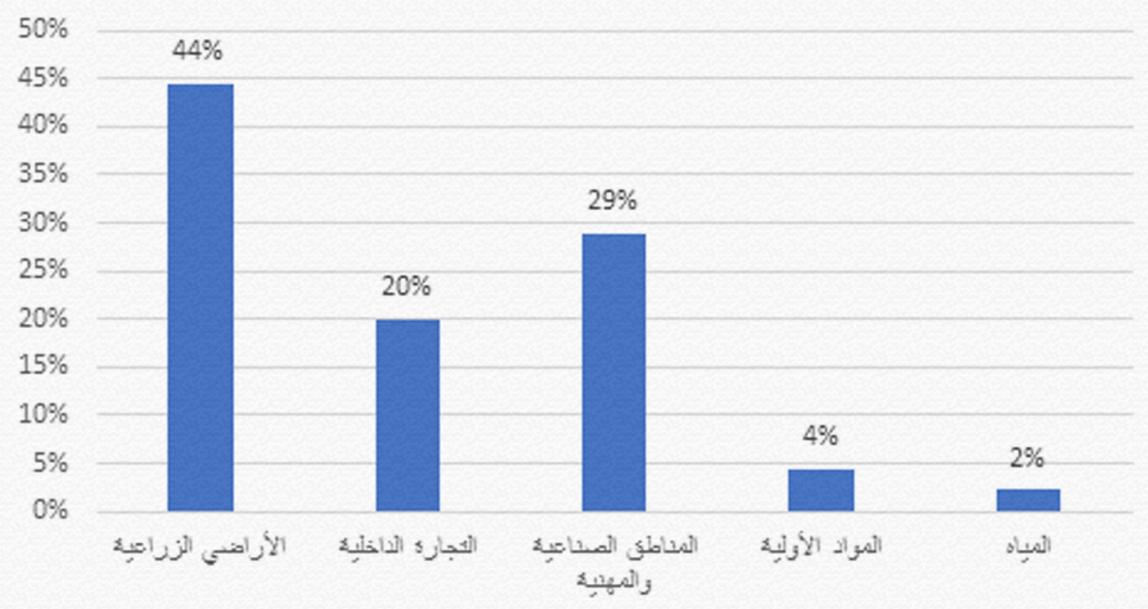
## 6. أهم الموارد الاقتصادية في المدينة:

يعتمد الاقتصاد المحلي في مدينة كفر تخاريم على عدة قطاعات أهمها الأراضي الزراعية، وقد أظهرت نتائج الاستبيان التي تم توزيعها أن أهم الموارد الاقتصادية للمدينة تتوزع كالتالي:

- الأراضي الزراعية، وتشكل نسبة 44٪ من الموارد الاقتصادية.
- المناطق الصناعية والمهنية، تشكل نسبة 29٪ من الموارد الاقتصادية.
- التجارة الداخلية، تشكل نسبة 20٪ من الموارد الاقتصادية.
- المواد الأولية، تشكل نسبة 4٪ من الموارد الاقتصادية.
- المياه، تشكل نسبة 2٪ من الموارد الاقتصادية.



## أهم الموارد الاقتصادية في المدينة



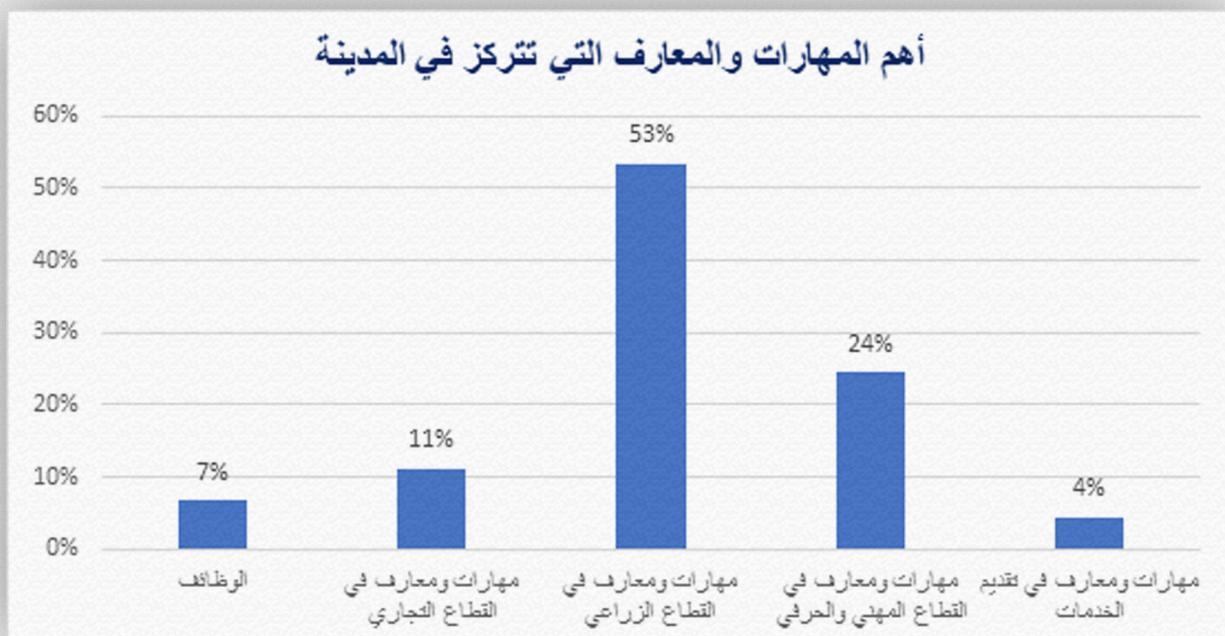
يتبيّن من الشكل أعلاه أن الأراضي الزراعية تعتبر من أكثر الموارد الاقتصادية في مدينة كفر تخاريم، حيث بلغت نسبته 44٪ من إجمالي الموارد الاقتصادية المتاحة في المدينة، وتأتي المناطق الصناعية والمهنية في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها 29٪ من إجمالي الموارد الاقتصادية المتاحة في المدينة، حيث يبلغ حجم مساحات الأراضي الزراعية في مدينة كفر تخاريم حوالي 30000 دنم وهي جمّيعها من الأراضي الزراعية الخصبة، كما يعتمد السكان على تربية الفروج ضمن مدافن مخصصة للتسفين والبيض، وتعتبر زراعة الزيتون والفواكه من الزراعات الرئيسية في المدينة، أما على صعيد القطاع الصناعي والمهني فيعتمد السكان في كفر تخاريم بشكل رئيسي على الصناعات اليدوية التراثية والحلويات وتجارة الحبوب

## 7. أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة:

يعتمد السكان المقيمين في مدينة كفر تخاريم على عدد من المهارات والمعارف أهمها المهارات والمعارف في القطاع الزراعي، وقد أظهرت نتائج الاستبيان التي تم توزيعها أن أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة، تتواءع كالتالي:



- مهارات ومهارات في القطاع الزراعي، وتشكل نسبة 53٪.
- مهارات ومهارات في القطاع المهني الحرفي، وتشكل نسبة 24٪.
- مهارات ومهارات في القطاع التجاري، وتشكل نسبة 11٪.
- الوظائف، وتشكل نسبة 7٪.
- مهارات ومهارات في تقديم الخدمات، وتشكل نسبة 4٪.



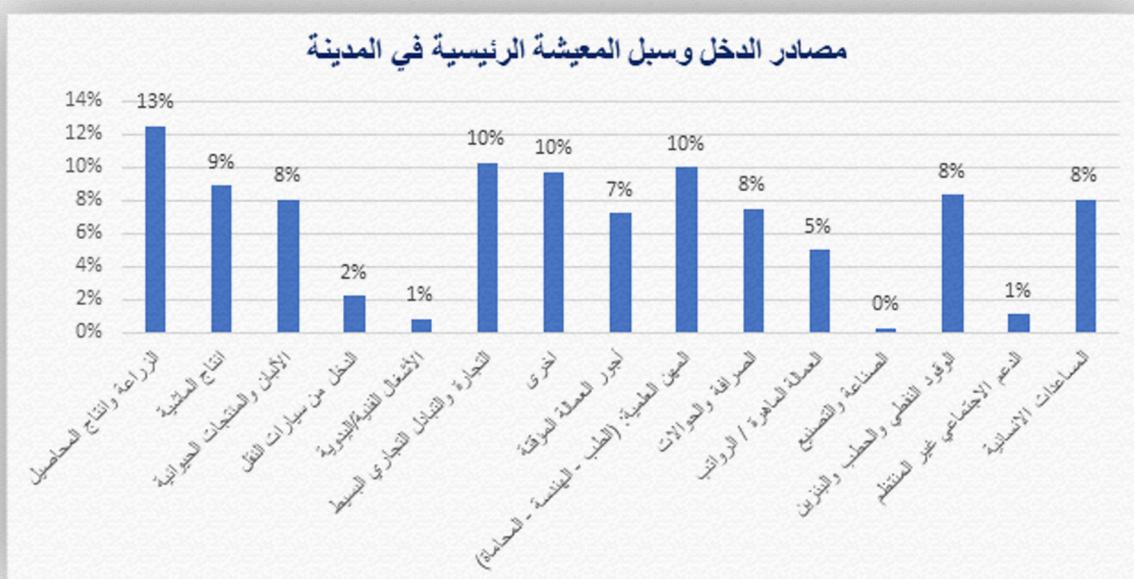
يتبيّن من الشكل أعلاه أن المهارات والمهارات في القطاع الزراعي تعتبر من أكثر المهارات والمهارات في مدينة كفر تخاريم، حيث بلغت نسبتها 53٪ من إجمالي المهارات والمهارات التي تتركز في المدينة، وتأتي بالمرتبة الثانية المهارات والمهارات في المهني الحرفي وتشكل نسبة 24٪، ويعود أسباب توجّه معظم السكان لهذا النوع من المهارات نظراً للطبيعة الجغرافية الزراعية والتي تتمتع بها المدينة بالإضافة إلى انتشار الصناعات اليدوية التراثية، مما دفع الكثير من السكان نحو مهارات القطاع الزراعي والقطاع المهني والحرفي.



## 8. مصادر الدخل وسبل المعيشة الرئيسية في المدينة:

يعتمد السكان المقيمين في مدينة كفر تخاريم على عدة مصادر للدخل وسبل المعيشة أهمها الزراعة وإنتاج المحاصيل، وقد أظهرت نتائج الاستبيانة التي تم توزيعها أن مصادر للدخل وسبل المعيشة للمدينة تتوزع كالتالي:

- الزراعة وإنتاج المحاصيل، وتشكل نسبة 13% من مصادر الدخل.
- التجارة والتبادل التجاري البسيط، وتشكل نسبة 10% من مصادر الدخل.
- المهن العلمية (الطب، الهندسة، المحاماة)، وتشكل نسبة 10% من مصادر الدخل.
- المصادر الأخرى، وتشكل نسبة 10% من مصادر الدخل.
- إنتاج الماشية، وتشكل نسبة 9% من مصادر الدخل.
- الألبان والمنتجات الحيوانية، وتشكل نسبة 8% من مصادر الدخل.
- الصرافة والحوالات، وتشكل نسبة 8% من مصادر الدخل.
- المساعدات الإنسانية، وتشكل نسبة 8% من مصادر الدخل.
- الوقود النفطي والهطب والبنزين، وتشكل نسبة 8% من مصادر الدخل.
- أجور العمالة المؤقتة، وتشكل نسبة 7% من مصادر الدخل.
- العمالة الماهرة / رواتب، وتشكل نسبة 5% من مصادر الدخل.
- الدخل من سيارات النقل، وتشكل نسبة 2% من مصادر الدخل.



يتبيّن من الشكل أعلاه أن الزراعة وإنّتاج المحاصيل الزراعية تأتي بالمرتبة الأولى من مصادر دخل وسبل المعيشة بالمدينة بنسبة 13٪، وعند جمعنا لها مع نسب مصادر الدخل من إنتاج الماشية (9٪) وإنّتاج الألبان والمنتجات الحيوانية (8٪) والتي يشكل مجموعها معاً (30٪) مما يؤكّد على أن القطاع الزراعي هو القطاع الرئيسي والحيوي كمصدر أساسى للدخل وسبل العيش في مدينة كفر تخاريم نظراً لتوفر الأراضي الزراعية الخصبة كما هو مبين في الفقرة رقم (6) من هذه الدراسة بعنوان أهم الموارد الاقتصادية في المدينة، بالإضافة إلى اعتماد السكان على مصادر الدخل الأخرى من التجارة والتبادل التجاري والمهن العلمية كالطب والتعليم والمحاماة.

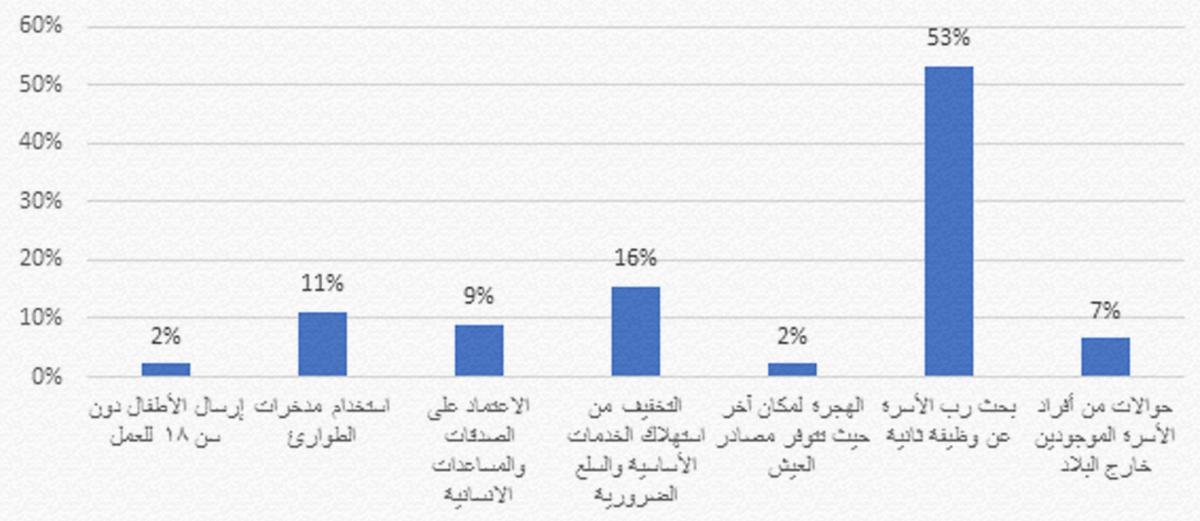
## 9. آلية التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم:

استجابة لانقطاع مصادر الدخل يعتمد السكان المقيمين في مدينة كفر تخاريم على عدة آليات للتكييف مع هذه الحالة، وقد أظهرت نتائج الاستبيان التي تم توزيعها أن آليات التكيف الأكثر استخداماً في المدينة والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم، تتوزع كالتالي:

- بحث رب الأسرة عن وظيفة ثانية، وتشكل نسبة 53٪.
- التخفيف من استهلاك الخدمات الأساسية والسلع الضرورية، وتشكل نسبة 16٪.
- استخدام مدخرات الطوارئ، وتشكل نسبة 11٪.
- الاعتماد على الصدقات والمساعدات الإنسانية، وتشكل نسبة 9٪.
- حالات من أفراد الأسرة الموجودين خارج البلاد، وتشكل نسبة 7٪.
- الهجرة لمكان آخر حيث تتوفر مصادر العيش، وتشكل نسبة 7٪.
- إرسال الأطفال دون سن 18 للعمل، وتشكل نسبة 7٪.



## آلية التكيف الأكثر استخداماً في المدينة لانقطاع مصادر الدخل



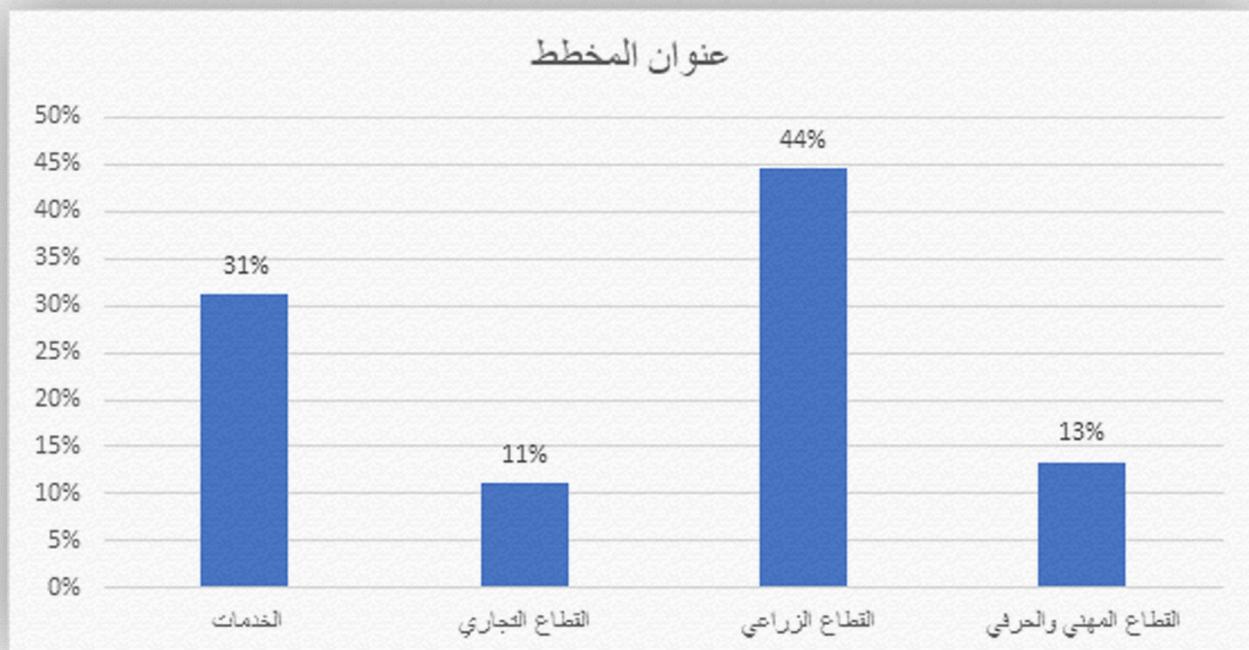
يتبيّن من الشكل أعلاه أن بحث رب الأسرة عن وظيفة ثانية، تعتبر آلية التكيف الأكثر استخداماً في مدينة كفر تخاريم والتي يلجأ إليها السكان استجابة لانقطاع مصادر دخلهم، حيث بلغت نسبتها 53٪، وتأتي بالمرتبة الثانية التخفيف من استهلاك الخدمات الأساسية والسلع الضرورية وتشكل نسبة 16٪ أيضاً، وهذا النسب تعطي مؤشر اعتماد السكان على القطاع الزراعي والذي يعتبر قطاع موسمي ويحتاج لفترات تمتد لأشهر تقريباً لتحقيق العائد المرجو منها، مما يدفع الكثير من السكان للبحث عن رص عمل أخرى في باقي القطاعات الاقتصادية المتوفرة بالمدينة نظراً لتوفر البنية التحتية والبيئة الاقتصادية والتجارية التي تسمح بعمل الشخص بأكثر من عمل والذي يحقق له الدخل المناسب لعيش كريم، والقدرة على التأقلم مع المتغيرات الاقتصادية في المكان المتواجد فيه.



## 10. أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات

تطلع مدينة كفر تخاريم بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والسكان المقيمين وكافة الجهات الفاعلة الأخرى في المدينة إلى تنفيذ عدد من المشاريع خلال الفترة القادمة، حيث تم توزيع استبانة على الجهات الفاعلة في المدينة بهدف تحديد أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع بحسب القطاعات، وفيما يلي القطاعات مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين بالاستبانة:

- القطاع الزراعي، ويشكل نسبة 44٪.
- الخدمات، ويشكل نسبة 31٪.
- القطاع المهني والحرفي، ويشكل نسبة 13٪.
- القطاع التجاري، ويشكل نسبة 11٪.



يتبيّن من الشكل أعلاه أن القطاع الزراعي يأتي في المرتبة الأولى من أولويات واحتياجات المدينة من المشاريع، حيث بلغت نسبته 44٪ من إجمالي أولويات



واحتياجات المدينة من المشاريع، ويأتي في المرتبة الثانية قطاع الخدمات حيث بلغت نسبته 31٪، وهذه النسبة تتوافق مع ما تم ذكره في الفقرة رقم (7) من هذه الدراسة بعنوان "أهم المهارات والمعارف التي تتركز في المدينة".

## 11. التوصيات والمقترحات

- أ. توجيه الدعم للقطاع الزراعي خصوصاً وأن هذا القطاع الذي يعتبر قطاعاً استراتيجياً وهو من أكبر القطاعات مساهمة في الإنتاج المحلي للمدينة فهو يشكل جزءاً مستقراً لل الاقتصاد المحلي.
- ب. التنسيق بين الجهات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات المانحة لتقديم برامج الدعم المالي وخدمات استشارية مخصصة وبرامج الدعم التدريبية المتعلقة بأنشطة القطاع الزراعي.
- ج. تأمين الاحتياجات الأساسية للنشاط الزراعي والذي يتمثل بـاللـقـاحـ والأـدوـيـةـ المـقـدـمةـ والمـتـابـعـةـ الـبـيـطـرـيـةـ وـالـزـارـاعـيـةـ منـ قـبـلـ فـنـيـينـ مـخـتصـينـ.
- د. دعم مشاريع البنية التحتية وأهمها شبكة مياه وتصريف وكهرباء، وإنشاء آبار لتجميع مياه الأمطار، وإنشاء محطات معالجة مياه الصرف واستخدامها في أغراض الزراعة وذلك لتعزيز القدرة التنافسية والإنتاجية للقطاع الزراعي.
- هـ. دعـوةـ الجـهـاتـ المـانـحةـ إـلـىـ تـوـجـيهـ بـوـصـلـتـهـاـ نحوـ إـقـامـةـ مـنـشـآـتـ صـنـاعـيـةـ قـائـمـةـ عـلـىـ الـمـنـتـجـاتـ الـزـارـاعـيـةـ، كـمـصـانـعـ التـغـليفـ وـالتـجـمـيدـ لأنـهـاـ تـمـكـنـ المـجـتمـعـ منـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـمـنـتـجـاتـ الـزـارـاعـيـةـ طـوـالـ العـامـ، وـتـحـافـظـ عـلـىـ اـسـتـقـرـارـ الـأـسـوـاقـ.
- وـ. وـضـعـ آـلـيـاتـ لـتـسـويـقـ الـمـنـتـجـاتـ الـزـارـاعـيـةـ خـصـوصـاـ فـيـ ظـرـوفـ الـحـرـبـ الـحـالـيـةـ الـتـيـ تـؤـدـيـ لـانـقـطـاعـ بـعـضـ الـطـرـقـ الرـئـيـسـيـةـ حـيـثـ إـنـ تـصـدـيرـ الـمـنـتـجـاتـ الـزـارـاعـيـةـ لـلـخـارـجـ يـعـودـ بـالـفـائـدـةـ الـمـالـيـةـ عـلـىـ الـمـجـتمـعـ.
- زـ. الـعـمـلـ عـلـىـ تـشـجـيعـ دـعـمـ الـمـرـأـةـ الـرـيفـيـةـ وـتـفـعـيلـ دـورـهـاـ فـيـ التـصـنـيـعـ الـزـارـاعـيـ الـبـيـئـيـ بشـقـيـهـ الـحـيـوـانـيـ وـالـنبـاتـيـ.





Local Development  
Organization  
منظمة التنمية المحلية

---

 +90 531 701 0015

---

 [info@ldo-sy.org](mailto:info@ldo-sy.org)

---

 [www.ldo-sy.org](http://www.ldo-sy.org)

---